

د. جوناثان جرير، علم الآثار والعهد القديم الجلسة الثانية، الطرق الأثرية ،

جوناثان جرير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جوناثان جرير في تعليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الثانية، الطرق الأثرية.

مرحبًا مجددًا. سنتحدث في هذه المحاضرة عن الطرق الأثرية. وقبل أن نضع المجرفة في التراب، علينا أن نتذكر، نحتاج إلى التصغير مرة أخرى وتذكر الصورة الكبيرة للمكان الذي نحن فيه، جغرافية الأرض. الآن، هذا تخصص فرعي قائم بذاته تمامًا حيث يمكننا إجراء سلسلة محاضرات كاملة حول ممارسة الجغرافيا التاريخية التي تتضمن فقه اللغة والجغرافيا الصحيحة والهيدرولوجيا وفهم المناظر الطبيعية.

ولذا، فإننا سنغوص في الأمر فقط من خلال الصورة الكبيرة لسبب وجود إسرائيل القديمة في هذه الأرض. لذا، إذا فكرنا في الحضارات 101، فقد نتذكر ذلك منذ المرحلة الإعدادية. سوف تكون قد تعلمت عن ثقافات الأنهار وصعود الحضارة في حوالي 3000 قبل الميلاد.

وقد حدث ذلك في الشرق الأدنى القديم في مكانين، في مصر وفي وادي الرافدين. هناك ثقافة نهريّة ثالثة، وادي هارابان، التي أدت إلى ظهور الحضارات الشرقية التي تقع خارج نطاقنا. لكن بالنسبة لجنوب بلاد الشام، فإن المركزين الرئيسيين للثقافات النهريّة هما مصر وبلاد ما بين النهرين.

وجمال ثقافة النهر هو أنه يمكنك زراعة طعام أكثر مما يمكنك تناوله. لذلك، إذا كان لديك فائض من الطعام، فيمكن تحويله إلى طاقة من خلال آليتين رئيسيتين. لذا، الأول هو أنه يمكنك استبدال طعامك الإضافي بالموارد.

يمكنك التحرك نحو اقتصاد متخصص إذا كان بإمكانك إطعام أشخاص معينين دون أن يضطروا إلى قضاء وقتهم في جمع الطعام. أو يمكنك، في نهاية الأمر العنيف، إطعام جيش لسرقة أشياء من أشخاص آخرين. وهذا هو السبب في أن ثقافات الأنهار هذه لها تاريخ طويل.

إذن، كل من مصر وبلاد ما بين النهرين، حيث لدينا أول دليل لنا في هذه المناطق من الحضارة. ثم يرتفعون وينخفضون عدة مرات طوال تاريخ الأرض الكبير. لدينا أيضًا ميزتان جغرافيتان طبيعيتان تعملان على توجيه أي حركة مرور بين ثقافات الأنهار هذه.

وستكون تلك الصحراء الشرقية، والصحراء السورية من الشرق، والبحر الأبيض المتوسط من الغرب. لذلك أطلق جيم مونسون والعديد من أتباعه في كلية القدس الجامعية على هذه المنطقة اسم "الأرض الواقعة بين"، أو "الأرض بين". وأنا أحب هذه التسمية لأنها تذكرنا بأنها الأرض الواقعة بين القوى العظمى، ولكنها أيضًا الأرض الواقعة بين الصحراء والبحر.

وهكذا، التاريخ الذي يظهر في الكتاب المقدس، الصورة الكبيرة تملئها، إذا نظرنا إلى نوع من المدة الطويلة للتاريخ، نرى هذا المد والجزر لحركة المرور التي تمر عبر هذه الأرض بينهما. ونحن نسمي هذه المنطقة أيضًا بلاد الشام، لكن هذا، كما يقول البعض، ينم عن وجهة نظر غربية. أما الشام من طلوع الشمس فما طلوع الشمس إلا منظور من المشرق.

وسيتحدث عنها آخرون من الناحية الجيولوجية، مثل الصفائح وغيرها، مثل سوريا وفلسطين. لكن في هذه الأرض، تتوالى أحداث الكتاب المقدس. لذا، يمكنك أن ترى أنني رسمت أسهماً هناك تشير إلى وجود الكثير من الصراعات في هذه الأراضي.

وهذا يذكرنا عندما نواجه هذه القوى العظمى في القصة الكتابية، فإن السبب الرئيسي وراء اهتمامهم بهذه الأراضي يرتبط بديناميكيات القوة هذه، وتوسيع نفوذها، وفي نهاية المطاف السيطرة على طرق التجارة والتبادل التجاري هذه. لأنه إذا كنت تسيطر على أكشاك تحصيل الرسوم والفنادق، فيمكنك جني كل أموال الأشخاص الذين يسافرون عبرها. هذه هي الصورة الكبيرة لجغرافية الشرق الأدنى القديم فيما يتعلق بقصتنا.

وبعد ذلك، داخل أرض الأراضي التوراتية، الآن إسرائيل وفلسطين والأردن وأجزاء من لبنان ومصر، لدينا مناطق طولية. لدينا سهل ساحلي. لدينا منطقة تلال مركزية، وبينهما، في الجنوب، منطقة عازلة صغيرة من تلال الشفيلة المنخفضة. ثم نزل إلى الوادي المتصدع الكبير، وادي الأردن، ومن ثم نصل إلى هضبة شرق الأردن.

ونرى أيضًا اختلافات في المناخ والطقس عندما ننتقل من الشمال إلى الجنوب. بشكل عام، هطول الأمطار أكثر بكثير في الشمال وأقل بكثير في الجنوب في النقب الذي يحصل على صفر إلى بوصتين من الأمطار سنويًا. وكل شهر يناير هو إحدى الرحلات السنوية التي نقوم بها أنا وزوجتي.

نحن نمزح لأننا كنا هناك كثيرًا في اليوم الذي تسقط فيه تلك البوصات في نفس الوقت من شهر يناير في النقب. لكن عندما ننظر إلى الجغرافيا نلاحظ أن هناك نقاط صراع بين هذه الإمبراطوريات، وهي تترك بقايا في حقيقة الدمار. لدينا أيضًا الزلازل.

لدينا أيضًا حالات هجر طبيعية بمرور الوقت. وهي توفر الكثير من المواقع التي سنقوم فيها بالتنقيب والبحث عن البقايا المادية لماضي البشرية. إذن ماذا نعمل في الميدان؟ ماذا نعمل في الميدان؟ حسناً، أول شيء هو المشاركة في المسوحات الإقليمية.

وكانت هناك مسوحات استمرت لعقود من الزمن في أراضي الكتاب المقدس والتي تمشي بشكل أساسي عبر الأرض بأكملها وتلتقط الفخار من السطح. لا حفر. في بعض الأحيان، سيفعلون مجرفة واحدة فقط.

هذا كل ما هو مسموح به، حفرة اختبار المجرفة. لكن مجرد الذهاب إلى سطح الأرض، هذه الجغرافيا التي تحدثنا عنها، وجمع قطع الفخار، وقطع الفخار. وستتعلم في بضع نقاط هنا أن الفخار هو أفضل مؤشر لدينا للتأريخ النسبي لأن الفخار يتغير في الأسلوب بمرور الوقت.

لذلك، من خلال تقييم الفترة الزمنية لقطع الفخار المتناثرة على سطح المواقع القديمة، يمكننا الحصول على فكرة عن متى تم احتلال هذا الموقع في تاريخ الزمن الطويل. الآن، يبدو الأمر مضحكاً نوعاً ما، أليس كذلك كيف يشق الفخار طريقه إلى السطح من كل طبقة من طبقات الحضارة؟ لكننا نجد أن الكثير من بيانات المسح، عندما نقوم، في الواقع، بالحفر في بقايا المدينة القديمة، نجد إلى حد كبير أن الفخار السطحي يمثل بالفعل، وليس بأي نسبة مئوية من مدة الاحتلال أو مدى كثافته. ولكنها يمكن أن تعطينا فكرة عامة عما إذا كان هناك أشخاص في أواخر العصر البرونزي أو العصر الحديدي أو الفترة البيزنطية، وما إلى ذلك.

لذلك، تم إجراء المسوحات السطحية على مدى العقود القليلة الماضية في معظم الأراضي ويمكن أن تشير إلى متى يكون لدينا ارتفاع وانخفاض في أعداد المستوطنات. لذا، فهي لا تذكر شيئاً عن كثافة الاستيطان في الموقع، لكنها لديها الكثير لتقوله حول مقارنة مواقع العصر الحديدي بمواقع العصر البرونزي المتأخر. لذا سيصبح هذا مهماً لاحقاً في مناقشتنا.

ولكنها الخطوة الأولى في تحديد مكان المواقع والمواقع المشغولة في أي فترة. يمكننا أن ننتقل بذلك إلى الخطوة التالية، وهي تحديد الموقع. هذا هو عالم الجغرافيا التاريخية الذي سيأخذ الكتاب المقدس والسجلات القديمة الأخرى، مثل أونوماستيكون ليوسابيوس، وهي قائمة بأسماء الأماكن من وقت لآخر بكثير والتي يمكن أن تعطي بعض المؤشرات عن الموقع النسبي للمواقع بعضها البعض في وقت الكتابة.

لدينا أيضًا سجلات من القوى العظمى التي جاءت فيما يتعلق بأوامر المواقع وقوائم الفتح الخاصة بهم، وما إلى ذلك. ثم لدينا بيانات كتابية غنية، وحدود قبلية، وقوائم إدارية. من خلال هذه العملية وأيضًا تحديد المعالم المدرجة في هذه والأفضل، من حين لآخر، كما هو الحال في تل دان، يمكنك الحصول على نقش يذكر فعليًا اسم الموقع الذي يؤكد الهوية التي قمت بتجميعها معًا من خلال تحليل النصوص القديمة والجغرافيا.

بمجرد تحديد الموقع، وفي بعض الأحيان يكون مجهولاً ونقرر الحفر على أي حال، فإننا نخرط في التنقيب باللغة L واحد باللغة العبرية وحرفان L واحد، آسف، وحرف L باللغة العبرية وحرف L عن بعد. حرفان العربية أثناء قيامنا بالترجمة الصوتية لكليهما إلى الإنجليزية. ما هو الهاتف؟ لذا، قمت بتجميع بعض الرسوم المتحركة المتطورة جدًا لتوضيح ما هو الهاتف.

لذا، يمكنك الحكم على ما إذا كان لدي مستقبل فاشل في الكتاب المقدس وما إذا كان لديك مدينة قديمة وقد تم اختيار المدن القديمة في العصور القديمة أولاً لموقعها الجغرافي. لذلك، هم دائمًا يريدون التفكير في الماء. لذلك، هناك مواقع قديمة بعيدة عن المجاري المائية حيث يجب سحب المياه من بعيد أو ضخها عبر الأنابيب في فترات لاحقة.

لكن معظم مستوطناتنا، وهي المستوطنات الأكبر والأكثر ديمومة، لديها مصدر مياه خاص بها في مكان قريب. يمكن أن تكون هذه المياه بئرًا طبيعيًا أو نبعًا طبيعيًا أو بئرًا، أو لدينا أيضًا صهاريج، كهوف كبيرة محفورة من الحجر الجيري لجمع مياه الأمطار التي يمكن شربها طوال العام. لكن لدينا مصدر للمياه، ولذلك ستستقر الشعوب القديمة بالقرب من مصدر المياه هذا، ومن ثم سترتبط الطرق بين هذه المستوطنات القديمة.

لذا، فكر في هذا كمستوطنة قديمة حيث نشهد حريقًا رهيبًا. الآن، هذا توضيح لطيف. خرج الجميع، وكانوا جميعًا بخير، لكن المدينة بأكملها اشتعلت فيها النيران، وتركت كومة الرماد الكبيرة المدمرة.

الآن، نعتقد بالمصطلحات الحديثة أنه إذا حدث ذلك، فربما نقوم بإخلاء الموقع بأكمله، وحفر أساس جديد والبدء في إعادة البناء. حسنًا، في العصور القديمة، لم يكونوا ليفعلوا ذلك أبدًا. أولاً، لن يغادروا لأن الماء موجود والطريق موجود، لذا سيرغبون في هذا الموقع.

ومن ثم الخشب والحجر، لديك كتل حجرية محفورة بالفعل، منحوتة بالفعل. والخشب نادر جدًا جدًا في هذه الأراضي. وكانت أفضل الغابات موجودة في الشمال في فينيقيا، لبنان الآن.

ولذا، فإنهم سيعيدون استخدام أي أخشاب يمكنهم استخدامها، وأي كتل يمكنهم استخدامها، وأي مواد. لذا، فإنهم يبنون، حرفيًا من الرماد، ويعيدون بناء مدينة أخرى في نفس المكان تمامًا. بالضبط نفس المكان.

الآن نحن هنا، قد يكون هذا بعد عدة سنوات، أو بعد عقد من الزمن. وبعد ذلك، لنفترض أن هناك زلزالًا ومرة أخرى، نجح الجميع في الخروج على ما يرام، الجميع بخير، لكن المدينة في حالة خراب وتركت الآن طبقة مدمرة أخرى فوق تلك الطبقة الأولى.

وتخيل ماذا؟ إنهم بينون مدينة أخرى من بقايا تلك المدينة المدمرة، لا تزال قريبة من الماء، ولا تزال قريبة من الطريق. وقد تم التخلي عن هذا مع مرور الوقت، وهكذا تحركت الرمال، وتحركت رواسب الأوساخ وربما كانت بالقرب من وادي الفيضان، وجرفت الأشياء. ولدينا بقايا من هذه المدينة التي تم التخلي عنها في الوقت المناسب.

وتخيل ماذا؟ لقد بنوا مدينة أخرى في نفس المكان، واحزر ماذا؟ تم تدمير هذا أيضًا بالنار. لقد نجح الجميع في ذلك، ولكن الأمر كان مجرد حماس لأنني اعتقدت أن ذلك كان أروع أتمته في انتقالات الشرائح. ولكن الآن لدينا هذا التأثير لطبقات مختلفة من الحضارة على الحضارة.

مدينة مدمرة فوق مدينة مدمرة. وهذا ما نسميه التل، وهو تل اصطناعي يمثل مدينة مدمرة فوق مدينة مدمرة. أي سفر في الشرق الأدنى القديم، سوف ترى هذه التنقيط في المناظر الطبيعية.

إنها تشبه إلى حد كبير مدافن النفايات الموجودة في الولايات المتحدة، ولكنها عادةً ما تكون مخفية خلف الأشجار. ولكن هنا يمكنك رؤية هذه التلال في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم. الآن، كيف يمكننا أن نفهم. ونتعرف على القصة؟ حسنًا، السر يكمن في القطع الأثرية المادية المرتبطة بكل طبقة تدمير.

لقد وضعت هنا صورًا ظليلة صغيرة لوعاء، وإبريق، ومنظرًا علويًا لمصباح زيت حيث سيضعون الفتيل هنا وقليل من الزيت، وكانت هذه أضواء العالم القديم. لذا، لنفترض في هذا المستوى الأول أن الأوعية تبدو هكذا، والأباريق تبدو هكذا، ومصباح الزيت تبدو هكذا. حسنًا، في المستوى التالي، يمكننا أن نلاحظ أن هناك تغييرًا في الأسلوب في كل من هذه الأوعية.

من الأمثلة الحديثة التي قد نفكر فيها هي حاوية كوكا كولا. لذا، في الستينيات، لديك زجاجات كوكا كولا الزجاجات، والتي لا تزال تستخدم في أجزاء معينة من العالم اليوم، ولكن يتم إعادتها وإعادة تدويرها وإعادة تعبئتها بالكوكا كولا. ثم، في السبعينيات، أحضروا علبة الألومنيوم هذه التي تحتوي على السنة سحب خطيرة للغاية، وجوانب سميكة وصلبة جدًا، ثم في الثمانينيات، انتقلوا إلى ألومنيوم أرق ثم إلى قمة مدببة إلى لسان. سحب أكثر أمانًا لم يأت على طول الطريق.

ومن ثم، في التسعينيات، الزجاجات البلاستيكية، وهكذا يمكنك الحفر في الأرض والعثور على حاوية كوكا كولا، ومن المحتمل جدًا أن تخبرني بالعقد الذي تم فيه إنشاء هذه الوديعة بسبب التغيير في أسلوب الكوكا - وعاء الكولا. ثم لديك بعض التعقيدات بالطبع، لأنه خلال فترة عيد الميلاد، قد يعيدون زجاجات الكولا التقليدية، وما إلى ذلك وما إلى ذلك. قد يحتفظ أحد هواة الجمع بمخبأة، إذا كان ذلك في وديعة فقد يصبح الأمر مربكًا.

لدينا هذا النوع من الأشياء في علم الآثار أيضًا. لكن انت فهمت الفكرة. مع مرور الوقت، يتغير نمط السفينة

وهذا يمكن أن يعطينا فكرة عن التسلسل الزمني النسبي - هذا التغيير في نمط السفينة. الآن، كيف يمكننا تأريخ الطبقات؟ لذا فإن المواعيد النسبية، يمكننا القول أن هذا المستوى موجود سابقًا، وهو أقدم من هذا المستوى.

الترابك البسيط، وهو مصطلح يمكننا استعارته من الجيولوجيا الذي يقول إن الأشياء السابقة أعمق من الأشياء الأحدث. لكننا نعلم أن الأمر أبعد ما يكون عن هذه البساطة. لذا، نحن جميعًا نحب تأثير طبقة الكعكة، وهذا يعطيك فكرة عن كيفية حدوث ذلك.

لكن في الواقع، يقوم الناس بحفر الخنادق والأساسات والمقابر. إنهم يعيدون استخدام المواد من فترات زمنية لاحقة ويضعونها في طبقات لاحقة. أو عندما يحفرون حفرة، فإنهم يضعون تلك المواد السابقة فوق المواد الأحدث.

في الممارسة العملية، الأمر أكثر تعقيدًا بكثير. لكن بشكل عام، نعرض تسلسلاً زمنيًا نسبيًا بناءً على عمقه مقارنة بالمواد الأخرى. إذن هذه مواعيد نسبية.

الآن بالنسبة للتأريخ المطلق، لدينا طرق مختلفة يمكنها محاولة وضع نقاط تسلسل زمني في طبقات معينة أو المصطلح الأثري هو الطبقات. إذن، الطبقة هي طبقة فردية من المواد والبقايا المعمارية وبقايا المواد من فترة زمنية معينة. لذلك، يمكننا أن ننظر إلى الطبقات المختلفة ونحاول ربط المراسي الزمنية للمساعدة في تحديد موعد مع التسلسل الزمني النسبي لدينا.

الآن، أفضل مرساة علمية لدينا والتي يتم استخدامها أكثر فأكثر في علم الآثار في جنوب المشرق هي التأريخ بالكربون المشع، والذي يبحث في نصف عمر عناصر معينة يتم معايرتها بعد ذلك مقابل حلقات الأشجار والعودة بالزمن إلى الوراء ليتم اكتشافها. قادرة على ربط سنوات التاريخ كما نفكر في السنوات. الآن، حتى مع ذلك، هناك مجال كبير للمناورة يمكن بسهولة أن يصل إلى 50 إلى 75، إن لم يكن أكثر، نطاق الخطأ الذي أنتج بعض التعقيدات الكبيرة في إحدى المناقشات المحترمة فيما يسمى بعلم الآثار الكتابي المتعلق بالقرن العاشر. ووجود ما يسمى بالملكية الموحدة. لذا، سنتحدث عن ذلك في المستقبل، لكن التأريخ بالكربون المشع وكلما زاد عدد العينات التي لدينا والتي يمكن رسمها وتجميعها، يمكننا الحصول على فكرة أفضل عن التاريخ المطلق لكل طبقة من هذه الطبقات.

وبعد ذلك ما يمكننا فعله هو مقارنة الطبقات من موقع واحد بالطبقات من المواقع الأخرى. لذلك، يمكننا البدء في دمج هذا مع البيانات التي جمعناها من المسوحات السطحية والبدء في إعادة بناء المهنة خلال أوقات معينة. يمكننا أيضًا تتبع اتجاهات التغيير في الحضارة.

هل كان هناك الكثير من الناس، وعدد أقل من الناس؟ هل نشهد تحولات سكانية؟ هل يمكننا ربطها بالحملات العسكرية التاريخية التي قامت بها قوى أجنبية؟ هكذا وهكذا دواليك. كل هذا، مرة أخرى، معقد بشكل لا يصدق، لكنك تحصل على فكرة عن كيفية طرح هذه الأسئلة. وبصرف النظر عن البيانات العلمية الصعبة، يمكننا أيضًا استخدام البقايا الكتابية والبقايا المكتوبة عندما تكون لدينا.

لذا، في فترات لاحقة، يمكننا استخدام العملات المعدنية التي تحمل التاريخ. حسنًا، ليس لديهم التاريخ ولكن المسطرة المحددة التي قمنا بإعادة بنائها باستخدام التسلسل الزمني للعودة إلى تاريخ معين بناءً على قوائم الملك التي يمكننا تنسيقها. لدينا أيضًا جعارين مصرية تعمل، على شكل خنفساء مع نقش في الأسفل. يذكر غالبًا فرعونًا معينًا.

ومع ذلك، يمكن أن تكون هذه الأشياء معقدة، لأنها ظلت موجودة في بعض الأحيان لعدة أجيال. إنها تبدو رائعة المظهر وغريبة جدًا بالنسبة لشخص من بلاد الشام إذا تم استقبالها بشكل ثانوي. لذلك، يمكن أن تستمر هذه الأمور في بعض الأحيان.

لذلك، يمكنهم مساعدتنا فقط في اتجاه واحد للمواعيد. لذا، لدينا بعض الأشياء التي يمكننا تطبيقها لمحاولة ربط التواريخ المطلقة وتنسيقها مع بياناتنا للتعرف النسبي. إذن، هذا قليلًا حول ماهية القصة وكيفية تأريخها يبقى من تلك القصة.

والشيء التالي عندما نحصل على الحكايات هو البدء في التنقيب عبر الحكايات. في بعض الأحيان، يتم ذلك من خلال خندق كبير هنا من تل رحوف، حيث كنت متطوعًا في عام 2007. ويمكنك أن ترى حتى داخل الخندق، أن هناك تسميات لمساحات مختلفة

يمكنك رؤية السمات المعمارية والأساس الحجري. يمكنك رؤية دليل على الهندسة المعمارية المبنية من الطوب اللبن في الشريحة والمنشآت الحجرية المختلفة. في الجزء السفلي من العصر البرونزي المتأخر، اكتشفنا منشأة صهر للمعادن

لذلك، يمكنك رؤية الطبقات التي تنسق مع فترات زمنية مختلفة. لا يزال العصر البرونزي المتأخر موجودًا هنا، والحديد الأول والحديد الثاني أعلى المنحدر. لكن بشكل عام، الطريقة التي نبدأ بها على قطعة من الأرض هي رسم خريطة مربعة مساحتها 5x5 أمتار، ثم نبدأ في النزول ببطء طبقة تلو الأخرى، تاركين كتلة يبلغ طولها مترًا واحدًا، وهي عبارة عن جدار استنادي أساسًا لتحديد المربعات

ولكنه يمنحنا أيضًا بعض السيطرة على تحديد الطبقات الطبقيّة المختلفة، لأن علم الآثار علم مدمر. أنت تقوم بإزالة المواد وفهرستها، لكن لا يمكنك إعادتها تمامًا كما وجدتتها. لذلك فهو علم مدمر

وبمجرد قيامك بإزالة تلك المعلومات، لن تتمكن من الرجوع مرة أخرى. ولذا فإن ما يصبح مهمًا جدًا في التنقيب هو التسجيل، وطرق التسجيل. لذلك، بينما ننتقل طبقة تلو الأخرى داخل هذه المربعات التي يبلغ طولها 5 أمتار، فإن بعض الأشخاص سيفعلون مربعات تبلغ مساحتها 10x10 أمتار

هناك تقنيات حفر مختلفة. لكننا نزل بحذر شديد. لذا في بعض الأحيان، إذا كان هناك الكثير من التربة السطحية الناتجة عن نشاط زراعي حديث، وما إلى ذلك، فقد نذهب بسرعة أكبر ونستخدم أدوات أكبر

ولكن عندما نتعمق في بقايا المواد، فإننا نتعامل بحذر شديد باستخدام أدواتنا الأساسية وهي المالح، وهي مجرفة البناء، حيث نقوم بالكشط أثناء نزولنا ملليمترات فقط في كل مرة، وكنس بالفرش، ثم بالتربة التي جمعناها، عندما يتم ذلك بعناية فائقة، سيتم وضعه من خلال شاشة أو منخل بأحجام مختلفة لعزل أي شظايا فخارية أو أي بقايا عظام حيوانية أو أي أشياء أو مصنوعات يدوية. سنأخذ أيضًا بعضًا من تلك التربة ونضعها في دلو، ونضيف الماء، وستطفو المواد العضوية على السطح ويمكن بعد ذلك فحصها تحت المجهر لتحديد أنواع النباتات المختلفة التي كانت موجودة. لذلك، هناك عدد من الأساليب الأثرية الأخرى التي يمكننا تطبيقها في ذلك الوقت

ولكن يصبح من المهم جدًا تسجيل كل ما نحفره. لذلك، فإن القيام بذلك من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر قد عزز بشكل كبير تقنيات التسجيل لدينا. بدءًا من رسم خرائط الهياكل حتى قبل أن نقوم بالحفر من خلال الرادار المخترق للأرض، إلى تحديد المواقع من الجو من خلال صور الأقمار الصناعية أو الصور الجوية من الطائرات، إلى التوثيق عندما نقوم بالحفر عادةً

تقليديًا، تم رسم هذه الطبقات، وتم رسم الطبقات المختلفة بواسطة فنان. الآن، نحن نستخدم التصوير الرقمي عالي الدقة وحتى التقنيات في مجال القياس التصويري التي ستضع الصور الفوتوغرافية في طبقات مع لتعيين مواقع محددة محددة في المكان (GPS) رسومات تخطيطية مرتبطة بنظام تحديد المواقع العالمي والزمان، سواء من الناحية الفوتوغرافية أو لربطها مكانيًا من خلال بيانات نظام تحديد المواقع العالمي قم بإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد أثناء النزول طبقة تلو الأخرى. سنستخدم أيضًا طائرات بدون طيار (GPS) لالتقاط لقطات جوية محلية للحصول على رؤية للموقع

لذا فإن التسجيل مهم جدًا جدًا. حتى أن البعض يستخدم الفيديو أثناء مشاركتنا الآن. أثناء نزولك للأسفل، تحصل على صورة متحركة للعملية.

لذا فإن التسجيل مهم جدًا جدًا. والخطوة التالية هي تحليل الحجارة والعظام والأواني والمواد والبقايا العضوية. وكما ذكرت، فقد أصبح هذا الأمر معقدًا للغاية في تطبيق العلوم الصعبة على البقايا النباتية، وبقايا آثار الحيوان، ودراسات الحمض النووي، ودراسات النظائر.

سنتمكن أيضًا بعد ذلك من أخذ قطع أثرية معينة أو مجموعات كبيرة من البيانات واستكشاف كيف يمكن لهذه أن تأخذ المعنى من خلال عدسة إثنوغرافية تعتمد على مبدأ القياس. إذا عثرنا على قطعة أثرية، فما هو The Little Mermaid الغرض من استخدام تلك القطعة الأثرية؟ كثيرًا ما أتذكر ذلك المشهد من فيلم حيث تقوم البطلة بجمع أشياء مختلفة من السطح، ومعها شوكة. ونسيت ما تسميه، لكنها تتلاعب بشعرها بالشوكة، معتقدة أنها شيء من منتجات التجميل التي تستخدم الشوكة.

لكننا نعلم جميعًا أن هذه ليست الطريقة التي تستخدم بها الشوكة. لذلك قد تكون تخميناتنا خاطئة في بعض الأحيان. لكن ما نفعه هناك، والذي يمكن أن يساعدنا أحيانًا، هو من خلال النظر إلى المجتمعات التقليدية اليوم التي تستخدم في كثير من الأحيان بعضًا من نفس التقنيات التي كانت موجودة في العالم القديم.

ويمكن أن تكون هذه من حيث هيكل الصورة الكبيرة، والهياكل الاجتماعية، وتفصيل كيفية صنع نوع معين من الأواني الفخارية وإشغالها. لذلك، وفقًا لمبدأ القياس، يُطلق على هذا أحيانًا اسم علم الآثار العرقي. ويمكن أن تنطوي في بعض الأحيان على عنصر تجريبي.

كما ذكرت، أنا أعمل مع عظام الحيوانات. لقد تلقيت حيوانات كاملة وقطعًا كبيرة من اللحوم من الجزاير والمزارعين والصيدادين، ويمكنني الانخراط في بعض ممارسات الذبح لمعرفة علامات القطع المتبقية على العظام أو مقارنة قطع معينة من اللحوم بالتمثيلات الأيقونية المختلفة لقطع اللحم. اللحوم في تمثيلات الحائط، وما إلى ذلك. لذلك، هناك العديد من الأدوات المختلفة المتاحة لنا في مرحلة التحليل.

المرحلة الأخيرة، ومن نواح عديدة، هي المرحلة الأكثر أهمية والتي يواجه الكثير منا في مجالنا مشكلة فيها وهي مرحلة النشر. وأن كل هذه البيانات التي تم جمعها من قبل علماء الآثار لا يعرفها إلا القليل حتى يتم نشرها. يتم نشرها بشكل مطبوع أو يتم نشرها رقميًا بشكل متزايد، وعندما يتم ذلك على أفضل وجه، يتم نشرها رقميًا كبيانات مفتوحة المصدر حتى يتمكن الأشخاص من الاطلاع على النتائج التي تم جمعها من هذه الكمية الهائلة من البيانات وتم تجميعها من قبل الأشخاص الأكثر دراية بها. معه في سياقه ولكن بعد ذلك لجعله متاحًا مجانيًا للمجتمع التفسيري في العالم.

لذلك، يصبح النشر جزءًا أساسيًا من العملية. يتعلق الأمر قليلاً بالصورة الكبيرة، والجغرافيا، ومن ثم التركيز، على ما نقوم به بالفعل في هذا المجال. ثم هناك قطعة أخرى مهمة يمكن أن تكون مثل الجغرافيا التاريخية والتي يمكننا أن نقوم بسلسلة محاضرات كاملة عنها.

ولكن هنا، فقط لذكرها بإيجاز شديد، أداة أخرى متاحة لنا عندما نهدف إلى إعادة بناء العوالم التاريخية والثقافية والاجتماعية، العالم القديم لقراءة النصوص الكتابية في هذا السياق هو دمج البيانات من العصور القديمة القريبة النصوص والصور الشرقية. النصوص والصور القديمة في الشرق الأدنى. لذلك، هذا، تمامًا مثل علم الآثار، هو مسعى حديث جدًا لأن العديد من هذه اللغات لم يتم فك رموزها إلا مؤخرًا نسبيًا.

لذا، إذا كنت تفكر في اللغة المصرية، فأنت جميعًا على دراية بحجر رشيد الشهير الذي يتضمن شكلين من اللغة المصرية وشكلًا من اليونانية وأحد أشكال المصرية، لذا أحدهما ديموطيقي، وهو الشكل المتصل، و

والآخر هو الهيروغليفية المصرية. الآن فقدت الكتابة الهيروغليفية في القرون القليلة الأولى من عصرنا. توقف الناس عن الكتابة بالخط الهيروغليفي

، وفقدت هذه اللغة أمام العالم. الآن، استمر اليونانيون في المضي قدمًا، لذلك من خلال مقارنة اليونانية، وخاصة الأسماء باللغة اليونانية، بالأسماء التي تم عزلها عند المصريين بواسطة الخرطوش، بواسطة دائرة تمكنا من العمل إلى الوراء باستخدام اللغة القبطية المنطوقة لمساعدتهم في أصوات ومفردات معينة لكسر الكتابة الهيروغليفية أخيرًا. وعندما تم ذلك، أصبحت الآلاف والآلاف من النصوص التي لم تكن قابلة للقراءة في السابق تحت تصرف العلماء في جميع أنحاء العالم

لذلك، حدث هذا فقط مع شامبليون في عام 1822. لذلك، عثر نابليون على حجر رشيد وخسره أمام البريطانيين في صراعهم في مصر عام 1799، وبعد هذا السباق لفك شفرته، سينسب معظمهم الفضل إلى شامبليون في عام 1822، على الرغم من ذلك هناك آخرون متورطون. وبعد بضعة عقود، فعل السير هنري رالستون الشيء نفسه مع لغات بلاد ما بين النهرين، حيث علق على حبل عند نقش بهيستون وقام بالتدوين والربط بين اللغة الفارسية القديمة والكتابة المسمارية المستخدمة في اللغة الأكادية

، وبمجرد كسر النص المسماري، تصبح لدينا اللغة الأكادية، الأكادية، سواء كانت الآشورية أو البابلية. لاحقًا، لدينا اللغة الحثية، التي تستخدم الكتابة المسمارية، لكنها لغة مختلفة تمامًا، وهي لغة هندية أوروبية، في الواقع. لكن الآن لديك هذا الانفجار من المحفوظات الضخمة، نقوش على الجدران من العالم القديم

لدينا أيضًا صور من الصور المصرية من المقابر والقصور. وبالمثل، في بلاد ما بين النهرين، كل هذا يسير جنبًا إلى جنب مع هذا الانفجار في علم الآثار في منتصف القرن التاسع عشر. لذلك، هناك هذا الاندفاع وهذا الانفجار في البيانات

يمكننا أن نضيف إليها. لقد ذكرت اللغة الحثية، ولكن أيضًا اللغات السامية الشمالية الغربية، واللغات واللهجات السامية الشمالية الغربية المختلفة. لذا فإن الفينيقية والموآبية والعبرية والآرامية والأوغاريتية تستخدم الكتابة المسمارية، لكنها لغة أبجدية تقع شمال إسرائيل القديمة مباشرة مع نصوص من القرن الثالث عشر قبل الميلاد تذكر شخصيات مثل بعل وعشيرة وتتعامل مع الزخارف الأسطورية التي نراها التفاعل في نصوص الكتاب المقدس. لذلك، لدينا كل هذه النصوص، هذا الطوفان من النصوص في أواخر القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين

عندما نسعى إلى التعامل مع التاريخ والثقافة والهياكل الاجتماعية للعالم القديم، لدينا علم الآثار، لكنه مؤطر بالاكتشافات في التحقيقات الأثرية، مثل هذه النقوش. لذا، فقد قدمنا الآن مقدمة مختصرة، ثم تحدثنا في هذه المحاضرة عن المنهجيات المستخدمة في تعاملنا مع العالم القديم. والآن، سوف ننتقل إلى قصة إسرائيل القديمة في سياقها

لذلك، عندما تكون لدينا هذه الأدوات تحت تصرفنا، عندما ننظر بالعدسة الأثرية على وجه الخصوص ونفهم ما هو الكتاب المقدس، وما هو علم الآثار، وكيف تتوافق هذه الأشياء معًا في شبكتنا المكونة من العناصر الثلاثة المكملة والتوضيحية، وتعميق؟ لذلك، هذا هو المكان الذي سننتقل إليه بعد ذلك

هذا هو الدكتور جوناثان جرير في تعليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الثانية، الطرق الأثرية